وعمارو نواقيس والشق في اللادقيه موضع فظهر فيه
صنم قايم في الما وخربت صيدا وبيروت وترابلس وعكا
وصور وجميع قلاع الفرنج وانفرق البحر الي قبرص وقذف
بالمراكب الي ساحله وتعدي الي ناحية الشرق ومات خلق
كثير قال صاحب المراة مات في هذه السنه نحو من الف
الف ومايه الف الثاني كذا في السكردان وفي سنة اثنين
وستين وثمانية زلزلة بمصر زلزلة عظيمة منها الزلزلة الواقعة
بالمدينة قبيل خروج النار بها ووقعت في سنة ثلاث
وثلاثين واربعماية بجزيرة زلزلة عظيمة عشرة فراسخ في مثلها
فاهلكت خلايق كثيرة وفي سنة اثنين وعشرين وثمانماية وقع
بادربيكان زلزلة عظيمة وهلك بسببها عالم كثير والله يفعل
ما يشا فهذه هي الزلازل العظام والرجفات التي اعتنى الجميع
بنقلها في كتب التواريخ واما الزلازل الصغار فلا تكاد تحصى
وبالله التوفيق ومنها والقذف عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا
يكون في امتي خسف ومسخ وقذف رواه احمد ومسلم والحاكم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه بين يدي الساعة مسخ او قذف
رواه ابن ماجه وعن ابن امامه ليبيتن اقوام من امتي على
اكل ولهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير رواه الطبراني
وعن عايشة رضي الله عنها يكون في اخر هذه الامة خسف
ومسخ وقذف قيل يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن
صحار عن ابيه لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل حتى يقال
من بقي من بني فلان رواه احمد والنعوي وابن قانع والطبراني
والحاكم وغيرهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما يكون في هذه
الامة خسف ومسخ وقذف رواه الترمذي وابن ماجة

اما

مطلب في الخسف والقذف والمسخ

وخسف م

اما الخسف فقد مر واما المسخ فقد وقع لاشخاص فقد صح الخبر
عن غير واحد ان في زمن فاطمية مصر كانوا يجتمعون بالمدينة
يوم عاشورا في قبة العباس ويسبون الشيخين والصحابة رضي
الله عنهم فجاء رجل فقام لمن يطعمني في محبة ابي بكر
فخرج اليه شيخ واشار اليه ان اتبعني فاخذه الي بيته وقطع
لسانه ووضعه في يده وقال لمحب ابي بكر فذهب الرجل
الي المسجد وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيخين
ثم رجع ولسانه فقعد حزينا عند باب المسجد فغلب عليه النوم فراي
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومعه ابو بكر
فقال لابي بكر ان هذا اقطعوا لسانه في محبتك فرد عليه
لسانه قال فاخرج لسانه من يده ووضعه في محله فانبته
فاذ اللسان كما كان قبل القطع واحسن فلم يخبر احدا ورجع
الي بلاده فلما كان العام القابل رجع الي المدينة ودخل القبة
يوم عاشورا وطلب شيا لمحبة ابي بكر فخرج اليه شاب وقال
اتبعني فتبعه فادخله الدار التي قطع فيها لسانه فاكرمه
الشاب فقال الرجل اني لعجبت من هذا البيت لقيت فيها
العام الماضي مصيبة وهوانا وهذه السنة لقيت ما اري من
المكارم فقال الشاب كيف القصة فاخبره القصة فانكب
على يديه ورجليه وقال ذلك ابي وقد مسخه الله قردا وكشف
عن اسارة فاراه قردا مربوطا فاحسن اليه وتاب عن مذهبه
وقال اكتم علي امري والذي ذكر هذه القصة السيد السمهودي
وبن حجر في الزواجر والصواعق والقسطلاني في المواهب
اللدنية وغيرهم وذكر في الزواجر انه كان لحلب رجل
سباب الشيخين فلما مات اتفق شاب على ان ينبشوا قبره
فلما نبشوه راوه قد مسخ خنزيرا فاخرجوه ثم احرقوه

مطلب في قطع لسان رجل لما ذكر ابو بكر رضي الله عنه

مطلب في المسخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)